



مجلة الشرارة

أسبوعية ثقافية شاملة

الرابع  
والعشرون

العدد 23  
2013/04/13

لسان حال أهل البد



## اقرأ في هذا العدد

## مقدمة العدد

# بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

أخي القارئ



في كلّ مرّةٍ نحاولُ فيها إنجاز عددٍ جديدٍ من نشرتنا التي بين يديكَ نفعٌ في حيرةِ السؤالِ : ما الذي سنقدمهُ لكَ ويكونُ جديداً بمحتواه وتكونُ النشرةُ بالوقتِ نفسهِ بشكلها معبرةً عن آفاقٍ أخرىٍ نطمحُ لها بالمستقبلِ القريبِ أو البعيدِ ومن هنا حاولنا في هذا العدد أن نفتحَ صفحاتٍ جديدةً تعبّر عن طموحكَ في رفدِ الثقافةِ في محاولةٍ هنا ومتى لتغيير بعضِ الأفكارِ التي لا تعمّلُ لقييم مجتمعنا بأيةٍ صلةٍ والتي انعكستُ سلوكاً على بعضِ أفرادِ هذا المجتمع الصغيرِ .

من هنا وجبَ علينا والتزاماً مناً بنشر كلّ ما يعبر عن طموحِ وأفكارِ أبناءِ هذهِ المدينةِ ، فها نحنُ نخاطبُ وابتداءً من هذا العددِ (أطفال) هذهِ المدينةِ من خلالِ إحداثِ زاويةٍ تعبّر عنهم وعن براءةِ ما يحملونَ من مشاعرِ هي قمةُ في الإنسانيةِ كما تلقينا تشجيعاً من بعضِ الأخوةِ القراءِ بأن نستمرُ في الصفحةِ (الصحيفةِ) كونها تحتوي مواضيعَ تمسُّ جميعَ شرائحِ المجتمعِ ، إلى جانبِ زوايانا الثابتةِ والمحتركةِ وفقاً للمواضيعِ التي تصلُ إلى إدارةِ النشرِ على مدارِ الأسبوعِ راجينَ من الجميعِ قبولَ اعتذارنا سلفاً عن نشرِ أيّةِ مادةٍ غيرِ مستوفيةٍ لشروطِ النشرِ وذاتِ السويةِ المتدينةِ على أقلِّ أن نتلقى كلّ ما هو جديدٍ وهامٍ ومفيدٍ وإبداعيٍّ كما تتقبلُ إدارةُ النشرِ الملاحظاتِ على زوايا النشرةِ وترحبُ بأقلامِ الكتابِ في كافةِ المجالاتِ .

أما من ناحيةِ أخرىٍ فإنَّ النشرةَ وفي الظروفِ التي تمرُّ بها سورياً كلها لابدَ أن نشيرُ ونشنّى على الجهدِ الذي تبذلُ من قبلِ بعضِ أهالي هذهِ المدينةِ الخيرةِ في إيواءِ العائلاتِ النازحةِ من المحافظاتِ الأخرىِ وشنّى على جهودِ العاملينِ في قطاعِ البريدِ والكهرباءِ ومؤسسةِ المياهِ والذين يقدّمونَ جهوداً ملحوظةً من قبلِ الجميعِ ، وتتقدّمُ إدارةُ النشرةِ إلى أهالي الشهداءِ أجمعَ الذين سطروا بدمهم صفةَ عزٍّ وفخارٍ في سبيلِ إعلاءِ رايةِ (الحريةِ) ببطاقةِ عزاءٍ سائليينِ المولى عز وجلَّ أن يدخلهم فسيحَ جنانه ونعتذرُ من البعضِ إذا لمْ تذكرْ جميعَ الأسماءِ وهذا ليس انتقاصاً من قدرهمِ أهلينَ من جميعِ أهالي الشهداءِ تزويدنا بصورٍ شخصيةٍ للشهداءِ ليتسنى لنا نشرها تباعاً ضمنَ زاويةِ (كي لا ننساهم) . المجدُ والخلودُ لشهداءِ الحريةِ ، الأبطالُ :

(فراس سعيد الجهجاه الذي استشهد في منطقة التبني والشهيد محمد العطية (أبو عبدالله) الذي استشهد في معركةِ الكم) والله من وراءِ القصدِ .

## أبو آدم



## آراء وimatelyات

### للمدينة أعين

كان أحد الأصدقاء قد قضى في أواخر السبعينيات، عندما كان يعمل سائقاً على شاحنة عسكرية (زيل) تابعة لسرايا الدفاع، روى لي أنه استدعي يوماً إلى فرع الأمن الجنائي بـ(باب مصلى) بدمشق، ووُجد حينذاك أمامه مجموعة من السائقين من قطعات عسكرية كثيرة ومختلفة، وذلك للتحقيق بقضية سرقة سيارة خليجية (تكسي)، كانت تبيت بقرب الساحة التي تبيت بها سيارات عسكرية كثيرة ومتعددة من ضمنها السيارة التي باستلامه، وبدأ ضابط الأمن الجنائي وكان برتبة مقدم يسأل كل منا عن أسمه وبلده وقطعته التي يخدم بها، وعندما وصل عندي بالسؤال وتلقى الجواب، قال لي: خذ هوبيك وانصرف، وما كدت أن أصل الباب حتى نادى لي وأمرني بالتوقف قليلاً، والتفت إلى بقية زملائي قائلاً: والله لم اصرفه بسبب معرفة أو وساطة أو لأنـه يخدم بـسرايا الدفاع، ولكنـ كونـه من وسط الـبوكـمالـ، تلكـ المـدـيـنـةـ التيـ خـدـمـتـ بـهـاـ وـأـنـاـ بـرـتـبـةـ مـلـازـمـ أـولـ بـصـفـةـ مـعـاـونـ مدـيرـ منـطـقـةـ لـعـدـةـ (5)ـ سـنـوـاتـ فـيـ أـوـاـئـلـ السـبـعـيـنـياتـ، فـلـمـ تـرـدـ عـلـيـنـاـ حـيـنـذـاكـ أـيـ حـادـثـةـ أـوـ جـريـمةـ سـرـقةـ.

وها قد أعادت الـبوكـمالـ الآـنـ تـارـيـخـهاـ النـزيـهـ والأـصـيلـ، مـنـذـ أـنـ تـحرـرـتـ مـنـ العـصـابـةـ الـأـمـنـيـةـ الـأـسـدـيـةـ وـتـطـهـرـتـ مـنـهـمـ بـتـارـيخـ ١٧/١١/٢٠١٢ـ مـ،

## ساهر

**نقومُ نحن الشباب المسلم  
الثائر الغيور على الأرض  
والعرض بحملة  
(رصاصة).**

ساهر أخي المواطن بهذه  
الحملة ولو برصاصة واحدة،  
دعمـاـ لـإـخـوـانـنـاـ عـلـىـ الجـبـهـاتـ  
الـقـتـالـيـةـ، عـلـمـاـ أـنـ المسـاـهـمـةـ  
تـكـوـنـ فـيـ مـقـرـ صـدـيـفـةـ  
الـشـرـارـةـ "ـبـيـتـ الثـورـةـ"ـ -ـ جـانـبـ  
الـجـامـعـ الشـافـعـيـ، لـدىـ النـاشـطـ  
أـبـوـ آـدـمـ.



## ظواهر اجتماعية سيئة !

تمر كل ثورة في العالم أجمع بمراحل تُحسب في مرحلة الاستقرار إما لصالح الثورة أو العكس ، غالباً حين تكون الثورات عفوية تتطلق من واقع اجتماعي سيء وعبر منعكس اقتصادي نشأ في ظل حكم غير ديمقراطي نرى أن للثورة منعكسات لا تحمد نتائجها يقوم بها ما يمكن أن نسميه (الطابور الخامس) وهو مصطلح يطلق بالعادة على تجار الحرب والجواسيس وما يشبه ذلك أي هم المستفيدون من الوضع الراهن للدولة حيث يغيب القانون الرادع حيث تبرز المشاكل الاجتماعية والتي لا تمت لأخلاقيات وقيم المجتمع بأية صلة فيكثر المهربون وتجار المخدرات والسلاح وتنتشر معها أقدم مهنة قذرة يعرفها التاريخ البشري كلّه (تجارة الجسد) - الدعارة . والتي يكون فيها الجسد الأنثوي سلعة تباع وتشترى وهذا يكون سببه الرئيسي (النهاية العادلة) من ناحية ، ومن ناحية أخرى تكون السلطة الحاكمة مقاومة للعدّ الشوري واحدة من الأساليب المشجعة على نشر البلاء لأنّ في هذا انشغال الجيل الشوري الشاب في الغريزة الجنسية أكثر من انشغاله بقضايا الثورة ! وهذا واحد من مبادئ الصهيونية العالمية في السيطرة على مقدرات الشعب . إن الانحلال الأخلاقي في مجتمع ما يسهل على السلطة القائمة والتي هي فاسدة

(وليس بتاريخ ٢٠١٢/٨/٢١ كما ورد في مجلة عين المدينة، ربما نقلًا عن أحدهم الذي كأنه لم يحضر التحرير)، ولا ننكر حدوث بعض المخالفات الطفيفة والمفتعلة من أنسas لا يعنون للخيرين بصلة، وحتى الآن لا توجد أي جهة أو تشكيل سلطوي يدير دفة البلد، وكل الأمور سائرة والحمد لله على قدم وساق، مع تقديم الكثير من الخدمات للنازحين الوافدين من مناطق ومحافظات أخرى، فالبلاد تحكمها أخلاق أهلها وأصالتهم وعيونهم المفتوحة لمراقبة أخطاء بعضهم البعض، إن كانت هذه الأخطاء عفوية أو مقصودة، فجعلوا من ذلك تهميشاً واضحاً لمن يدعى أنه قائم على إدارة هذا البلد، والذي نسب إليه ما نسب وكتب عن نفسه ما كتب، فلمدينتنا أعين ترى كل شيء منذ أول مظاهرة سلمية انطلقت بتاريخ ٢٠١٢/٤/١١ وحتى هذه اللحظة.

## حسين الكعالي



## أدب وفكر

### قصيدة مختارة

قصة قصيرة بعنوان ( مذكرات كرسى ! )

للكاتب السوري

د. جمال طحان

(١)

يجئني كل صباح شاتعاً الذي قبله ، مبيناً الفرقا  
بينه وبين سلفه ..

ليست هذه هي المشكلة.

يوقع على الأوراق ، وعلى مسمع مني تدور  
أحاديث النعيمة ،

وتصر الرشاوى من أمامي ..  
ليست هذه هي المشكلة .

تردد أوزانهم فوقى يوماً بعد يوم ،  
أنا مصنوع لذلك عليّ أن أتحمل .. فقط ..

عندما يبدأ الجالسُ عليّ بالوعظ والحديث ، عن  
الأخلاق والقيم النبيلة واحترام القانون ، أتمنى  
من كل قلبي أن يمنعني الله القدرة على إرادة  
الحركة كيْ أتمكن من مbagatته ليهوي على  
الأرض !

(٢)

في الحافلة .. في المقهى .. في السينما .. في  
مجالس النواب ..

والدوائر الرسمية والمجالس المحلية ..  
يتزاحم الناس كي يحظوا بي ..

وحيـن يبدأ تبادل الكذب والنفاق بينهم

بالأساس على الديمومة والبقاء على رأس  
السلطة وبالتالي قبض الشعب كلـه من رقبته !  
إن انتشار البغاء هو السبب الرئيسي في ظهور  
أمراض لم تكن معروفة في مسيرة التاريخ  
الطبيـ كلـه ولعلـ أخطرها

(الأيدز) ، ناهيك عن التفكـك الاجتماعي  
للأسرة . إن نشوء البغاء وانتشاره في مجتمع  
محافظ ، صغير جغرافياً هو حالة تستدعي  
التدقيق ووقوف الجميع في وجهـها ، بل  
يتطلب الأمرـ الحزم والردع بشكلـ يكونـ عبرة  
لمن تسولـ له نفسه نشرـ هذا الوبـاء  
الاجتماعـي . وما انتشرـ البغاء في قومـ حتى  
انتشرـ معـه القتلـ والسلامـ والمخدرـاتـ وكلـها  
تصبـ في خانـة واحدةـ ( انهـاكـ الجـيلـ ) وبالتالي  
قتلـ روحـ النـهوضـ والـرقيـ بالـمجتمعـ . إنـنا إذـ  
نـحـذرـ منـ نـشـرـ الرـذـيلةـ فيـ مجـتمـعـناـ الـبـوكـمـالـيـ  
الـصـغـيرـ فـنـحنـ نـدـعـوـ بـالـوقـتـ نـفـسـهـ كـمـاـ دـعـونـاـ  
فـيـ مـقـالـنـاـ السـابـقـ أـولـيـ الـأـمـرـ جـمـيعـاـ بـالـقـيـامـ  
بـحـمـلاتـ التـوعـيـةـ حـولـ هـذـهـ الـظـواـهـرـ وـمـلاـحـقـةـ  
مـرـتـكـبـيـهاـ جـزـائـياـ خـاصـةـ وـأـنـ الـبـلـدـ كـلـهـ يـمـرـ  
بـحـالـةـ مـنـ الـفـلـتـانـ لـاـ تـنـاسـبـ وـشـعـارـاتـ الـثـورـةـ لـاـ مـنـ  
قـرـيبـ أـوـ بـعـيدـ ، إـنـ السـكـوتـ عـنـ أـيـةـ حـالـةـ سـيـئةـ  
هـوـ مـشـارـكـةـ بـهـاـ بـطـرـيقـةـ غـيرـ مـباـشـةـ وـنـتـائـجـهاـ  
الـمـسـتـقـبـلـةـ خـطـيرـةـ لـلـغاـيـةـ .

## نصر الدين



تعالوا نفض الخلاف  
بين ريح الشمال  
وريح الجنوب  
ولنعد للأشياء أبعادها  
عل .. ملاك الشعر  
يرضى  
فيأخذ صوتنا  
نحو أرض تروم الربيع !!

\*\*\*

### (وصية)

ما الذي ستفعله بعثائمه الحرب  
للحبيبة  
التي تتذكر من أول النهار  
ما الذي ستقوله ؟!  
حاذر .....  
أن تمسك رسن الحصان  
بفمك !

\*\*\*

### (دعاة)

كي يتبارك شرودكم  
انحرروا قطيع الصمت !!

## نص للمعترض

يقولون :

مجرد كرسـي !

(٣)

أنا أهم الموجودـات هنا .. الطاولة ..  
المصباح .. الكأس ..  
الساعة .. المـيكـروفـون .. اللافـتـات ..  
اللوـحـات .. شـعـارـات .. الـدـوـلـة .. الـأـورـاق ..  
الأـقـلام ..  
الـماء .. الـهـوـاء .. تـقارـيرـ المـخـبـرـين ..  
كـلـهـا لا تـدـانـيـنـيـ رـفـعـة .. هل سـمـعـتـمـ  
بـغـيرـ آـيـةـ الـكـرـسـيـ ؟!

## كلمات

### (الرعاة)

ذاتها اللحظة .....  
أحاديث ملوك مبهجين  
بصيد غزالـة ، وانتـهـارـ شـاعـرـ  
ارتـبـاك رـاعـ  
أحصـىـ القـطـيـعـ آخرـ النـهـارـ  
وكـسـرـ مـزـمارـهـ !!

\*\*\*

### (أمنية)



صفحة من التاريخ

# قصة سقوط غرناطة حا

هي قصة مؤسية، تشير كل الشجن، تلك هي قصة مصرع غرناطة آخر حواضر الإسلام بالأندلس، وشخصية مهذنة هي شخصية أبي عبد الله محمد آخر ملوك الأندلس. هي مأساة تكرر عبر التاريخ ! فسقوط الأسر الحاكمة والدول ظاهرة طبيعية تتواتي منذ فجر التاريخ في الشرق والغرب ولكن قصة سقوط غرناطة تكاد تنفرد بظروفها المؤسية . ذلك لأنّها لم تكون فقط نهاية لأسرةٍ لكنها كانت بداية النهاية لدولةٍ عظيمةٍ وحضارةٍ زاهرة ، فاضت ، ثم اندثرت إلى الأبد !

نَحْنُ نَعْرِفُ أَنَّ الْعَرَبَ فَتَحُوا (الأندلس) فِي سَنَةٍ  
٩٤٢هـ أَيْ عَام١٧١١م عَلَى يَدِ مُوسَى بْنِ نَصِيرٍ  
وَطَارِقِ بْنِ زِيَادٍ وَقَامَتْ بِهَا دُولَةٌ إِسْلَامِيَّةٌ  
شَامِخَةٌ لِبَثَتْ عَصُورًا تَعِيشُ فِي مَجَدٍ وَسُؤَدِّ  
وَتَنْقِلَبُ بَيْنَ مُخْتَلَفِ الْحَظُوطِ وَالْجَدُودِ وَتُنْشَئُ  
صَرْحًا حَضَارَتِهَا الْعَظِيمَةِ وَتَعِيشُ فِي الْوَقْتِ  
نَفْسَهُ صَرَاً مُسْتَهْرِأً مَعَ خَصْمَهَا الْأَنْدَلُسِيِّ

( اسبانيا النصرانية ) وتنضاعلُ رقعتها تباعاً حتى  
لم يبق منها سوى مملكة  
( غرناطة ) الصغيرة التي عاشتْ مع ذلكَ أكثر  
من مائتي عام ! وشاء القدرُ أن تختم حياتها  
بسقوط غرناطة آخر حاضرةٍ للعربِ في يدي  
ملكى اسناننا

غراب البين

جاءتنا الفضائيات وجلبت معها الكثير من المصطلحات التي لم نألفها من قبل. وأكثرها وقعاً وتأثيراً على نفس المشاهد المسكين هو مصطلح (خبر عاجل)، الذي وما إن يظهر على الشاشة مع الموسيقا المرعبة المراقبة له حتى يستنفر المشاهد جميع حواسه، وتأخذ دقات قلبه المثقل أصلاً بما يقصّر العمر بالتسارع.

**فيجلس الواقف، ويقف الجالس، ويتوقف العامل عن  
عمله، وتوقف اللقمة في حلوق الأكلين، ولا تسأل  
عن شعر الرأس ...**

كل هذا بانتظار المصيبة الجديدة التي ستحل على  
هذا المشاهد الذي اعتاد من هذه الفضائيات على  
نقل كل ما يشير القرف ويعتث في النفس الكآبة  
وبحبك الكواسس ...

من أخبار القتل والتدمير والفواجع والكوارث ...  
لتضييف بلة على طين المشاهد حرصاً عليه من  
الحفاف !!

وكأنني بهذا المسكين الذي وما إن ينتهي من قراءة الخبر العاجل حتى يضرب كفأ بكاف وهو برد़ (فوق همسي كملوني)، ومع كل خبر عاجل تسائل عن ذلك العبقرى الذى ابدع هذا المصطلح، وكان من الممكن أن يكون أكثر عبقرية لو استبدلَه بمصطلح أكثر ملائمة ألا وهو (غراب البين)، لارتباط الغراب ارتباطاً وثيقاً عند الناس بالتشاؤم والتوجس من المجهول لها يثيره في النفوس من قلق وعدم اطمئنان.

يوسف الخالد



## مختارات من كتاب

**جاءَ فِي كِتَابِ ( حَوَادِثِ دُمْشِقَ الْيَوْمِيَّةِ )  
لِجَامِعِهِ الشَّيخِ أَحْمَدَ الْبَدِيرِيِّ الْحَلَاقِ**

[ عن سنة ١١٧٠ هجرية ، انه في يوم الخميس الخامس جمادى الثانية مع أذان الظهر كان دخول حسين باشا بن مكي إلى دمشق الشام والمنفصل عن مدينة غزة التي هي وطنه ، ودخل بمعوكب عظيم حافل بالأفندية وأعيان الشام وبالإنكشارية كلها خيالة ، والقبقول كلها مشاة في العدد الكامل والأسلحة الفخرفة والزينة الشاملة ووقف العامة والخلق تدعوه وتصيح وتستغيث من جور أعيان الشام ومن الغلاء ، وثاني يوم جاء الأفندية والأعيان للسرايا لأجل السلام على البشا ، فوقف الناس العامة في طريقهم فلما مرروا ليدخلوا السرايا قامت العامة بالصرارخ والضجيج وصاحوا عليهم وقالوا : ارجعوا .. لا باراك الله فيكم .. أنتم منافقون .. وتعينوا الحكام على ظلم الفقراء والمساكين . وأكثروا من سبهم وشتمهم ورجموهم بالحجارة وصارت حالة مزعجة ، ففتح البشا باب العدل والتقيش على الرعية حتى صار رطل الخبز بثلاث مصاري ! ثم اشتغل بالظلم كأسلافه فرجعت الأسعار إلى حالها الأولى ، كرطل الخبز بستة مصاري حتى جاءت سقطة وهي برد شديد مؤلمة ، فلم تبق ثمرة في شهر آذار إلا أحرقتها وفي عاشر رجب حصلت سقطة أخرى ما سمع بنظيرها فاتلفت ما بقي إن كان بقي شيء من الثمار !!! ]

نفسه أن يكون الملك المنكود الذي تقع على يديه هذه المحنة المؤلمة هو (السلطان أبو عبد الله محمد بن السلطان علي أبي الحسن بن سعد النصري والسلطانة عائشة الحرة ابنة السلطان أبي عبد الله الأيسير) .

لقد كانت غرناطة في تلك الآونة الأخيرة من حياتها مسرحاً لحروب أهلية مستمرة بين السلطان أبي الحسن وبين أخيه الأمير محمد بن سعد المعروف بالزغل أي الباسل !! ثم بينه وبين ولده أبي عبد الله محمد وقد أسفرت هذه المعرك عن تغلب أبي عبد الله على أبيه ! وتربيعه على عرش غرناطة لأول مرة سنة ٩٨٨ هـ ثم تطور الحوادث واشتباك أبو عبد الله مع القوات الأسبانية في معركة هزم فيها وأسر ، وتولى العرش عمه الأمير محمد بن سعد ولبث أبو عبد الله في الأسر زهاء عامين ثم أطلق سراحه بعد أن تعهد لملكي إسبانيا بالخضوع وبأن يحكم غرناطة باسمهما وتحت حمايتهما وساعدته بعد ذلك على استرداد عرشه من عمه ، فتبوا عرش غرناطة للمرة الثانية سنة ٩٨٩ هـ .

تحول فرناندو بعد ذلك إلى محاربة الأمير محمد ابن سعد - الزغل - وكان بعد أن غادر عرش غرناطة ملكاً في وادي (أش وملقة) واستمر في دفاعه ضد ملكي إسبانيا حتى سقطت في يدهما ملقة وسائر القواعد الشرقية الأخرى واضطر الزغل في النهاية أن يذعن إلى التسلیم وعبر البحر إلى المغرب ليقضي بقية حياته .

**يكتبها بشرف: المعتز**



التراث والأدب الشعبي

طلع الچول

من الأكلات الشعبية التي كانت متداولة في فتراتٍ  
تاريجيةٍ سابقة في هذه المدينة ولم يزل البعض منها  
حتى وقتنا الراهن نقدم لكَ عزيزي القارئ مجموعة من  
تلك الأطعمة :

**(الحنيني) :** والمادة الأساسية فيها هي التمر و خاصة ما يسمى (الخسته) ، والسمن العربي ، وقد يضيف البعض عليه بيضاً مقلباً إلى جانب طبق إضافي وهو اللبن (الخاثر) وتعتبر هذه الأكلة من وجبات شهر رمضان وخاصة في السد ——ور وهي غالباً ما تقدم مع خبز التنور . وتحتاز هذه الأكلة بقيمتها الغذائية العالية كونها مصنوعة من مواد طبيعية .

**الحقيقة** : والمادة الأساسية فيها هي التمر المسمى ( الزاهدي ) إلى جانب السمسم المحمس المقشور ، وتعتبر المدقوقة نوع من الحلويات ، وطريقة تحضيرها أن يدق التمر مع السمسم بواسطة الجاون ثم تصنع بشكل كرات صغيرة أو متوسطة الحجم وقد يضيف البعض إلى داخل هذه الكرات الجوز أو حبة السكة ( الحبة الساداء ) .

**خبر العباس** : وهو خبز التنور حيث يُطلى وجه الرغيف بدبس التمر والسمن العربي ، ثم يوزّع على أهل الحارة أو الحي ويقدم بالعادة لمن كان عليه نذر !

**(السيالي):** والمواد الأساسية في هذه الأكلة هي الحليب البقرى والسمن العربى والسكر وخبز التنور والجوز والقرفة ، بحيث يقطع الخبز إلى قطع صغيرة وبذلك فوقها الحليب والسمن العربى وقطع الجوز أو الصنوبر ، وهي غالباً ما تكون وجبة إفطار ، وتبدو هذه الأكلة غنية بالمواد الغذائية .

كما أسلفنا في الأعداد السابقة وفي نفس الرواية (نرا ث شعبي)، فإننا لا نكتب تاريخ بل مجموعة من القيم والعادات التي سادت وبادت لأسباب كثيرة منها التطور الاجتماعي والتكنولوجي والعمري للمدينة والتحلل الأسري، وهذا شيء طبيعي في كل شعوب العالم، فارجو أن لا يعتب علينا القارئ إذا انقصنا بعض المفاهيم أو الحركات، لأن المقصود هو رسم الصورة الطبيعية لواقع وقيم أهل البوكمال، ووجود الالترام بالمعاني الطبيعية والإنسانية منها، وفي هذا العدد ستتكلم عن ظاهرة قديمة طيبة ألا وهي (الطلعة عالچول)، كانت تجري هذه العادة في أشهر: آذار - نيسان - أيار من كل عام وفي يوم الجمعة تحديداً وبعد الغداء، والمقصود بالچول هو مغادرة البلد والذهاب للتمتع بالطبيعة الجميلة، فتخرج العائلة جمِيعاً عدا الرجال الكبار إلى نبعية بيت عران بالنسبة لسكان المدينة في القسم الغربي، أو بستان حاج عاصي والبساتين الأخرى للقسم الشرقي، فيأخذون معهم (عدة الشاي على النار والتبيولة والخس وبعض المواد الأخرى)، فتجلس العوائل قرية من بعضها البعض ويتبادلون الحديث، ويُلْعَب الأولاد مع بعضهم، وعند الغيب تبدأ حركة المسير (تشابية) بالنسبة للشباب والصبايا، ومنهم من يحمل مسجلة كاسيت، ومنهم من يحمل آلة الطبل، أو الكاميرا أو غيرها، وتعقد جلسات خاصة وكلام لطيف وتبادل الطعام والضيافة والزهور الطبيعية، فعلاً إنها لحظات عظيمة ولطيفة ورقيقة، إذ لا يمكن أن تحدث مشكلة أو احتكاك أو ما يسيء لهذا النظر الخالب، وللعلم هذه الطلعة كان يشارك فيها (٩٠٪) من سكان المدينة، وسيراً على الأقدام ذهاباً وإياباً.

وبعد غياب هذه الظاهرة لأسباب عديدة، منها التوسع العمراني الذي مسح البعية، وقسم كبير من بستان حاج عاصي، وكشف الوادي. المطلوب اليوم تأمين متنفس جديد مثل الخزان الأخضر والحدائق، والاهتمام بها سقاية - حماية - نظافة.

القاسط



## صحافة وعلوم

- نقل الدم المفهوس حصراً ( دم المتطوعين لا المعطين ).
- تجنب الحقن غير الضروري.
- تجنب إجراء العمليات الجراحية بأدوات غير معقمة.
- تنفيذ سياسة الحقن الآمن
- عدم استعمال فراشي الأسنان الخاصة بالغير
- التأكد من تبديل شفرة الحلاقة
- عدم استعمال (الشب) عند حصول جرم لدى الحلاقين

### المجموعات عالية الخطورة في هذا المرض :

- ١ . العاملون الصحيون .
- ٢ . عائلة الشخص المصابة .
- ٣ . الشريك الجنسي للمصاب .
- ٤ . مرضى غسيل الكلى .
- ٥ . المرضى المعرضون لنقل دم متكرر .
- ٦ . الرجال ذوي العلاقات الجنسية المثلية .
- ٧ . المؤسسات الاجتماعية المغلقة ( المتخالفون عقلياً - السجون - بيوت الدعارة ) .
- ٨ . الطب الشعبي من ختان وحجامة ووشم .

### وقاية الوليد لأم مصابة بـ HBV :

- إعطاء اللقاح بأسرع وقت بعد الولادة للوليد خلال ١٢ ساعة من الولادة .
- إعطاء HBIG بأسرع وقت ممكن .
- تحري الإصابة بعد ٣ - ٦ أشهر .

### ملاحظات عامة حول المرض :

- لا يمنع اليرقان الفيزيولوجي من التلقيح .
- إن الانتقال بالمارسة الجنسية يكون ثلاثة أضعاف بالنسبة للنقل من الرجال إلى النساء من بالنسبة للنقل من النساء المصابات إلى الرجال .
- اللواطة لها خطر كبير في الانتقال لكلا الطرفين .

## التهاب الكبد الانتاني من نوع B

**التعريف :** مرض معدى يصيب الكبد بسبب فيروس من نوع B وهو الأكثر تميزاً من حيث الاكتشاف والأكثر شيوعاً بين الأطفال والمرأة الحوامل .

- الأعراض السريرية :
- فقدان الشهية .
- ازعاج بطني مبهم .
- غثيان - قيء .
- أحياناً الألم مفصلي وطفح وغالباً ما يترقى إلى يرقة وقد تكون الحمى غير موجودة أو خفيفة .
- فترة الحضانة : وتكون عادة من ٤٥ - ١٨٠ يوماً .

### طرق الانتقال بشكل عام :

- عن طريق الدم ومنتجاته .
- الاتصال الجنسي الشاذ ( اللواطة ) .
- سوائل الجسم : ( السائل الدماغي الشوكي - النطاف - الإفرازات المهبليات ) .
- من الأم للجنين وتتراوح نقل العدوى بنسبة ٧٪ .
- تعاطي المخدرات بالحقن .

### الوقاية قبل التعرض :

- التلقيح ضد التهاب الكبد B ( لكافحة الأطفال والفئات عالية الخطورة ) .
- العفة .
- تجنب تعاطي المخدرات .
- تجنب نقل الدم غير الضروري .



## عالم الطفولة

### عجائب الدنيا السبع

عزيزي الطفل ، مـاذا تعرف عن عجائب الدنيا السبع ؟

سنحاول في هذا العدد أن نعرفك على اثنين من هذه العجائب وهي :

#### ( جدران بابل وحدائقها

#### المعلقة وأهرامات مصر )

لقد كانت بابل عاصمة الإمبراطورية البابلية التي قامت في بلاد ما بين النهرين ( العراق ) والنهرین هما دجلة والفرات . ونسبة الحدائق إلى زوجة حاكم بابل وكانت تسمى ( سمير أميس ) . وتم اكتشاف بعض الغرف في تلك الحدائق وبداخلها بعض آلات رفع الماء ، وهذه الغرف كانت جزءاً من قصر نبودخ نصر الذي بُني لاحقاً .

أما أهرامات مصر فقد شيدت بين عامي ٢٥٥٠ - ٢٤٨٠ قبل الميلاد وهي عبارة عن مدافن للملوك وهي لا تزال قائمة على الضفة الغربية لنهر النيل بالرغم من التلوث المنبعث من مدينة القاهرة والذي يتسبب في بلاء أحجارها .

#### أضف إلى معلوماتك !!

- أدوات تُعرف باسم مخترعها

- بيك ( وهو قلم الحبر الجاف ) وهو ينـسب إلى اسم مخترعه مارسي بيك وقد جعله اختراع

المخابر الطبية المتواجدة في

## البوكـمال

العنوان	الصـيدـلـيـة
جانب د. أيمن الفرج	مخبر السيد
جانب د. تحسين السيد	مخبر الراغب
شارع مشفى الزبير	مخبر الناصر
شارع مشفى الزبير	مخبر القدس

# إعلان

بشرى بافتتاح مركز ( فرج )

للعلاج الفيزيائي.

المعالج الفيزيائي: **فرج الله المشـوـح**

العنوان: البوكـمال - مقابل الدكتور عـمـاد حـيدـر

جوال: ٩٤٧٠٠٤٤٤

٧٧١٢٧٤٧٤٨٦



## أقلام تلوين

# في البرية

نبت زهرة في البرية  
ذات وريقات خمرية

\* \* \*

انتشر النبا  
خرج الملا في دورية

\* \* \*

اقتلعوا الكما  
ارتکبوا الخطأ  
قطفوا الزهرة  
في وحشيةٌ  
فبكـتْ  
في الحال البرية  
أبو ماهر

القلم عام ١٩٥٣ واحداً من أغنياء العالم إذ تحول هذا الاختراع البسيط إلى رفيق ملازم لا غنى عنه لكل من يريد سهولة الكتابة بالحبر الجاف . وقد توفى مخترع القلم بيـك في ٥ / ٣٠ / ١٩٩٤م /

- جيليت ( ماكينة الحلاقة ) المعروفة والسهلة الاستخدام ، وهي تنسب إلى مخترعها كينج كامب جيليت المولود عام ١٨٥٥ م وقد أسس شركته عام ١٩٠١ وحقق أرباحاً كثيرة ثم أسس عدة مصانع له في بريطانيا وفرنسا وألمانيا . توفي عام ١٩٣٢م وشعر بالجوع طلب أن يؤتى له بخبز محشو فُعرف باسمه .

## أعزائي الأطفال

نرحب بمساهماتكم من  
شعر وقصة وحاطرة ، لنقوم  
بنشرها عبر صفحات النشرة  
أرسـلـوها عـبـرـ آـبـائـكـمـ  
ضـمـنـ العـنـوـانـ المـبـيـنـ أـوـلـ  
الـنـشـرـةـ .



الله يا غيرك مالنا

عندما انتفض شباب الكرامة السورية لخلع ثوب  
الذل والإستعباد الذي أبسهم إيه النظام  
الأسدية من أربعة عقود، وصفهم هذا النظام  
الفاسد (بالإرهابيين)، واتخذ من هذه الصفة  
ذريعة لخمام هذه الثورة مستخدماً شتى أنواع  
السلاح وأساليب الوحشة.

الغريب أن المجتمع الدولي لم يتدخل إلا فيما يخدم مصالحه مع هذا الديكتاتور، إما بدعم أو بصفتها، متجاهلاً ما يفعله هذا الديكتاتور بشعبه، بينما لسان حال الأحرار - ثوار الكرامة - يهتف (مالنا غيرك يا الله)، وبفضل الله وحده .. صعدت هذه الثورة حتى بدأت بتحقيق الإنتصارات المتالية، عندها تحركت الدول الطامعة - في مقدمتها أمريكا - لدعم الثورة دعماً لا يُسمى ولا يُغني من جوع، والغاية من هذا الدعم - السياسي والمادي - ليس مساندتنا كما يدعون، إنما لكسب صفوف الثورة وموقفها، ولتمكين سيطرتها أكثر قامت بتمثيل هذه الثورة - عن بعد - بقيادة سياسية لتوجهها فيما يخدم مصالحها.

عندما أدرك الطامعون أن هذه الثورة لن يستطيعون حرفيها عن مسارها لا دعمهم ولا قادتهم، الجؤوا إلى إشعال الفتنة بين التأيدين أنفسهم، من خلال تهنيفهم إلى جهات وطنية وأخرى إرهابية، علماً بأنها لم تقف إلى جانب الجبهات الوطنية ولو بقرار، لكنها ستتخذ من وجود الطرف الآخر أي "الإرهابي" كما تزعم ذريعة لها

ابداعات حرة

أسئلة خدمة

سؤال يطرحه شارع البوكمال إلى المجلس المحلي  
باليوكمال، والذي من المفترض أن يكون ممثلاً له  
وفاتحاً صدره لكل ما يطرحه الشارع من حاجات  
ومخدمات.

لماذا لا تُسقى الأشجار في الحدائق العامة والشوارع الرئيسية، وخاصة النخيل ؟؟ ولماذا لا يهتم بالحزم الأخضر، حيث بدأت أشجاره باليباس نتيجة العطش ؟؟ وأين هو المجلس من إعادة ترميم شارع كورنيش النهر، والذي يعتبر إحدى أماكن التنفس للعائلات ؟؟ ومن المسؤول عن إشغال الشوارع بالسيارات، وخاصة الساحة العامة ومكاتب بيع السيارات ؟؟ ومن المسؤول عن ظاهرة بيع السلاح عليناً وعلى طاولة ؟؟ أليس لهذا المنظر انعكاس اجتماعي وأخلاقي على تفكير الأطفال والشباب مستقبلاً، بالإضافة لحمل السلاح من البعض دون حاجة لذلك، وألا يستطيع المجلس المحلي أن يطلب من أصحاب الفرازات القرية من المدينة بالابتعاد قليلاً وراء، لحظر الأمراض والتلوث البيئي ؟؟ وأين موظفي المشفى الوطني ال (٣٠)، إذ أن المراجعين أكثر من الموظفين ؟؟ وأين هم ال (٦٨) طبيب بكلفة الاختصاصات ؟؟ ولماذا تغلق المشفى بعد الظهر ؟؟

" طبعةً بطاقة شكر لبعض العاملين، وخاصةً قسم الكلية الصناعية والإسعاف وبعض الأطباء المقيمين ". من لا يلزمته ضميره لا يلزم أحد، ومن يستطيع أن يقاوم نظام وعسكريه يستطيع أن يجبر الموظف على الالتزام بالدوام.

# الحجّار



## أناشدكم

أعزائي .. إخواني، أبناء البلد والساسة القراء من مدنيين وعسكريين، من مجاهدين وثوار أناشدكم.

إخوتي المجاهدين والثوار أناشدكم بتشديد الرقابة الأمنية على المنشآت العسكرية والمدنية من مشافي ودوائر وأسواق دور عبادة، ودراسة أوضاع الوافدين ولا سيما من يتكرر ذهابهم وإيابهم وإقامتهم لفترة وجيزة، ثم الانتقال إلى محافظات أخرى والعودة إلى البلد مراراً وتكراراً، ورصد الحالات التي تسيء إلى أهل البلد وعاداته وتقاليده الطيبة، ورصد خلايا النظام النائمة.

أناشد المجلس المحلي، ولجان الإغاثة الاهتمام بتنظيم وبرمجة الأمور الإغاثية ليستفيد منها كل الوافدين، وليس الذين يمتهنون متابعة الجمعيات الخيرية ولجان الإغاثة بصورة يومية دونها حاجة وبدون حياء، وعدم منح الإغاثات إلا لمستحقيها وإجراء دراسة اجتماعية عن أوضاعهم، ولا يخفى على أحد أن البعض منهم قد أدى إلى المنطقة منذ بدايات الثورة وأكثراهم يمارس أعمالاً لها، دخل جيد بل ممتاز، ويقومون بمزاهمة الوافدين الجدد والذين هم بأمس الحاجة إلى المسكن والكساء والغذاء.

كما أناشدكم إخوتي، أبناء البلد الخيرين الطيبين الذين لديهم صدقات ومساعدات أن توزع عن طريق اللجان الإغاثية والجمعيات الخيرية لتصل إلى مستحقيها، وأنشد الجميع المشاركة والمساهمة بحملة رصاصة التي يقوم بها بعض الإعلاميين، جزاهم الله ألف خير، والسعى إلى توحيد جهود المجاهدين والثوار، وذلك لدعم قوات المواجهة والمواجهة على خطوط النار في دير الزور، ومن جهز غازياً فقد غزا، ساهموا بدعم الحملة ولو برصاصة لدعم الثورة والقضاء على الطاغية بشارأسد وشبيحته، وتخلص الشعب السوري من جبروتة وطغيانه وتحقيق أهداف الثورة.

لكي تتدخل.

فهل سنعي هذا الأمر الخطير ؟ لأن الحقيقة هي أن ثورتنا قام بها شعب واحد، معاناته مشتركة ضد عدو مشترك، ولن نسمح بوجود الفتنة، فإن أمريكا ومن معها لم يدخلوا أي بلد بجوازاتهم بل ببطاقة ملاحقة الإرهاب ونشر الديمقراطية، ولقد رأينا ديمقراطيتهم في أفغانستان والعراق وليبيا و ... إلخ.

يا للعجب !! فمن يعارض بشار يقال عنه (إرهابي)، ومن يعارض صالح أمريكا يقال عنه (إرهابي)، وكل من يطالب بحقه الذي يعارض صالحهم فهو أيضاً (إرهابي)، وبالمحصلة إن لم تكن بيدق في يد الطامعين فأنت إرهابي، ويا سبحان الله الطامعين جميعهم يتذمرون نفس الذريعة ! ومن خلال ذريعتهم نستطيع تمييزهم. فاسمعوا يا قادة الطمع: إذا ظنتم أن الفتن الذي تجمعوه لعملائكم هو ثمن لتبنياتكم، فأنتم مخطئون، نحن شعب وحدته إنسانيته في الدين والحياة والهدف والمعاناة، لن تكون يصادق بأيديكم، ولن يفاجئنا خذلانكم لنا ولا تمردكم، وسنكم مَا بدأناه، لكن بإيمان أقوى بأن الله سيتصر لدينه ولعباده الذين استضعفوا في الأرض، وسيبقى شعارنا

**(( مالنا غيرك يا الله ))**

# أبو عمر



## كي لا ننساهم

# الوطية

وصيت اهلك ويا احبابك  
لو طالت ساعات غيابك  
واهنت العين اللي تشوفك  
تقرى حروف الله وكتابك  
ما ردت الدمعة النبليها  
ولا خيمة وصيت اصحابك  
يلبسوك الثوب الديبيتُ  
لجل تمام بحضن ترابك  
دمك طيب جرحك انت  
وخلى الروح بحزن صوابك  
ضحيت بدمك للفالي  
وللإيمان فتحت ابوابك  
شلون انعزي الروح بيعدك  
وانت التدري بطول غيابك  
بس هذا قدر وحكم الله  
اختارك وانت الموت يهابك.



الشهيد فراس الجهجاه



الشهيد الطفل  
عبد العزيز رفعت الحسنو



الشهيد رakan العلاو

## الغضنفر